

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

والصاد من المصوّر» [554]. وعن الكلبي، حدّث عن أبي صالح، عن أمّ هانئ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «كاف، هاد، عالم، صادق» [555]. وعن عكرمة قال: «أنا الكبير الهادي، عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب» [556]. وعن محمد بن كعب: «الكاف من الملك، والهاء من الكافي، والعين من العزيز، والصاد من الصمد» [557]. وعن الربيع بن أنس: الكاف، مفتاح اسمه: كافي. والهاء، مفتاح اسمه: هادي. والعين، مفتاح اسمه: عالم. والصاد، مفتاح اسمه: صادق [558]. وأخرج ابن بابويه بإسناده إلى الثوري، عن الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) في معنى (كهيعص) قال: «معناه: أنا الكافي، الهادي، الولي، العالم، الصادق الوعد» [559]. وإسناده عن جعفر بن محمد بن عُمارة عن أبيه قال: حضرت عند الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام)، فدخل عليه رجل فسأله عن (كهيعص)، فقال: «كاف: كاف لشيعتنا، هاء: هاد لهم، ياء: وليّ لهم، عين: عالم بأهل طاعتنا، صاد: صادق لهم وعده، حتّى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها إيّاهم في بطن القرآن» [560]. وروى بإسناده إلى سعد بن عبد الله القمي، في حديث له مع أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام)، فكان فيما سأله، السؤال عن تأويل هذه الأحرف الخمس في مفتاح سورة مريم؟ فقال: «هذه الحروف من أنباء الغيب، اطّلع الله عليه عبده زكريّا (عليه السلام)، ثمّ قصّها على محمد (صلى الله عليه وآله) ثمّ قال: فالكاف: اسم كربلاء، والهاء: هلاك العترة، والياء: يزيد، وهو ظالم الحسين (عليه السلام)، والعين: عطشه، والصاد: صبره» [561]. وروى عليّ بن إبراهيم بإسناده إلى أبي بصير عن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «(كهيعص) هذه أسماء مقطّعة، قال: هو الكافي، الهادي، العالم، الصادق، ذو الأيادي العظام، وهو قوله كما وصف نفسه تبارك وتعالى» [562].